



الخرطوم: الحركة الشعبية اعطت تأشيرات لوفود اسرائيلية شريكا اتفاق السلام: جنوب السودان أقرب للانفصال حاليا



سلفاخير



الرئيس عمر البشير

الخرطوم - «القدس العربي»

ـ من كمال بخيت:

اعترف طرفا اتفاق نيفاشا امس بان الجنوب الآن أقرب للانفصال منه للوحدة وأقرا بالتعثر الكبير في انفاذ اتفاقية السلام وفشل طرفيهما في كسر حاجز الثقة القائم بينهما بل ذهب الى انه ازداد سمكا عقب عام ونصف من بداية التنفيذ غير انهما قطعا باستحالة العودة للحرب مرة أخرى، واعتبرا نفاذ الاتفاق أمرا ملزما لهما وكشفت حلقة النقاش التي نظمتهما صحيفة «الراي العام» تحت عنوان (عامان على نيفاشا.. مراجعات على واقع التنفيذ) وامشدت لما يقارب الأربع ساعات عن الاحتقان الكبير الذي بدأ يظلل علاقة المؤتمر الوطني والحركة الشعبية، وفيما حذر وزير رئاسة مجلس الوزراء دينق الور من ان استمرار الخلافات الحالية وتنفيذ الاتفاق بذات النسب البطيئة سيؤديان الى انفصال حتمي للجنوب، اعتبر مسؤول ملف اببي وعضو الوفد الحكومي الذي قاد مفاوضات نيفاشا الدرديري محمد احمد ان انفصال الجنوب وقع بالفعل، وابان الدرديري الى الحركة الشعبية لم تترك شيئا ليستفي عليه المواطن الجنوبي وقال ان الاستفتاء ربما سيكون على اقرار الواقع الانفصالي فقط واستشهد الدرديري بما اسماه اقدام الحركة على فتح ما لا يقل عن 18 سفارة لها في الخارج تمنح تأشيرات الدخول، لافتا الى ان حكومة الجنوب الان تدخل الوفود من دون استشارة الحكومة المركزية منها الى ان بعض تلك الوفود دخل يحمل اعضاءه جوازات السفر الاسرائيلية بجانب عمل حكومة الجنوب على التفتيق وتلميحها الامتيازات للشركات الدولية للعمل في الجنوب.

وأردف ان حكومة الجنوب الآن تستخرج الجوازات وتوسعى الى ان تدخل الى عالم الاتصالات برمز منفصل عن الرمز الذي يستخدمه السودان في خدمة الهاتف بل في الان تعمل بحسب الدرديري بالرمق الاوغندي، وشدد الدرديري في لهجه ساخنة على ان الحركة الشعبية الان وعلميا وصلت الجنوب وحمل الدرديري بشدة على

النائب الاول لغيسياه المتكرر عن الخرطوم ودعوته لعرض القضايا الخلافية على خيرا ايفاد. وقال «كيف للقضايا الخلافية ان تحل ونحن لا توجد بيننا قوات اتصال او حوار ولا توجد بيننا لقاءات كطرفين مناط بهما تنفيذ هذا الاتفاق»، وشدد الدرديري على ان الحصور الان بين الطرفين منقطع تماما وتحدي الدرديري الحركة الشعبية بان توافق على حالة ملف اببي للحكمة الدستورية. وبأيد ممثلو الحركة الشعبية في الحلقة بهجوم مباغت وعنيف على المؤتمر الوطني وحملوه مسؤولية ما يجري الان في جنوب السودان من اقتتال وغنف.

وفيما نفى وزير رئاسة مجلس الوزراء دينق الور ما ذهب اليه الدرديري من اتهامات اعتبر المؤتمر الوطني مخالفا لأمرا طوعا وبأيد جاد فيه ورجح انفصال الجنوب في حال استمرار التطبيق بذات الطريقة التي مضت بها الامور الان وشكك الور في ايمان بعض قادة المؤتمر الوطني بالاتفاق في حد ذاته ووصف اجتماعات الرئاسة التي تمت في السابق بانها كانت تدور في حلقة مفرغة وتتناش

وهم مجرد (ضيوف) ولا يستشارون في القرارات واستشهد عرمان في حديثه بحادثة طرد مبعوث الامن العام للامم المتحدة وقال ان النائب الاول لن يأتي الخرطوم بغرض (التسكع)، لافتا الى ان قرار زيادة اسعار البترول والسكر لم يستشار فيه النائب الاول. وأردف عرمان حتى اجتماعات مجلس الوزراء يخرج المتحدث باسمه ليقول ان المجلس قرر بالاجماع في حين ان وزراء الحركة الشعبية داخل الجلسة سجلوا تحفظهم وشدد عرمان على ان المؤتمر الوطني تقل الصراع السياسي بين الشريكين الى ارض الواقع من خلال ضرورة ان تبني الاستراتيجية على معالجة القضايا سبله الحل لتكون محفزا على تلك الاصعب واعتبر التركيز على قضية اببي معيقا باعتبارها من القضايا الشائكة والتي يتوجب الثاني في معالجتها، وهون عمر من المكاشفة التي حدثت في جوبا بين الرئيس عمر البشير ونائبه الاول الفريق سلفاخير ميارديت معتبرا الخلافات أمرا طوعا وبأيد عمر بان تكون معالجة القضايا في العلن وان ينتهج طرفا نيفاشا منهج الحوار العلني والفقوح للقضايا معتبرا العودة للحرب مستحيلة. وفي السياق ذاته اتفق وزير الدولة بوزارة العمل محمد يوسف احمد المصطفي والقيادي بالحركة ياسر عرمان على ان وزراء الحركة الشعبية لا يمارسون سلطاتهم

القضايا موضع الخلاف دون التوصل لحلول ثم تعود وتناقشها مرة تلو المرة. وجدد الور حديثه بان تقرير الخبراء حول اببي ملزم ولا جدال حوله وطالب بانفاذه ومن ثم ليجا المؤتمر الوطني باعتباره المتضرر الى المحكمة الدستورية، فمصر طلب د، أمين حسن عمر بضرورة الصبر على الخلافات واعمال الحصور حولها واتخاذ استراتيجية مددهه بشأنها مشددا على ضرورة ان تبني الاستراتيجية على انها القضايا سبله الحل لتكون محفزا على تلك الاصعب واعتبر التركيز على قضية اببي معيقا باعتبارها من القضايا الشائكة والتي يتوجب الثاني في معالجتها، وهون عمر من المكاشفة التي حدثت في جوبا بين الرئيس عمر البشير ونائبه الاول الفريق سلفاخير ميارديت معتبرا الخلافات أمرا طوعا وبأيد عمر بان تكون معالجة القضايا في العلن وان ينتهج طرفا نيفاشا منهج الحوار العلني والفقوح للقضايا معتبرا العودة للحرب مستحيلة. وفي السياق ذاته اتفق وزير الدولة بوزارة العمل محمد يوسف احمد المصطفي والقيادي بالحركة ياسر عرمان على ان وزراء الحركة الشعبية لا يمارسون سلطاتهم



اثر الدمار الذي خلخه الانفجار في سوق ببغداد امس (رويترز)

مسلمون ومسيحيون يفرون من بغداد الى كردستان العراق

■ أربيل - رويترز: سارع أديسون بريخه وهو صاحب متجر مسيحي يرحج في مشيته بالفار من العاصمة العراقية بغداد بعد تعرضه للضرب في متجره. ونجح في الوصول الى أربيل التي تنسم بهوء نسبي في كردستان العراق لكنه يعاني حاليا من البطالة ويبحث عن عمل. وقال بريخه الذي يدفع بالكاد ايجار بيت صغير للغاية في أربيل ويؤي عائلته المؤلفة من خمسة أشخاص «اقتحم مسلحون متجري في حي بغداد الجديدة وضربوني بوحشية. كان من الواضح ان المسيحيين لم يعدوا موضع ترحيب في بغداد».

وأضاف وسط دموعه «كنت امك متجرا والآن اتوسل الى الناس ليسمحوا لي بالعمل حتى كخادم او عامل لكن لن يشغلني أحد لوجود عاقبة في قديمي». وقدر عشرات الاف من بغداد مركز العنف في العراق. وقالت الامم المتحدة الشهر الجاري وهي تطلق نداء لتوفير مساعدة للعراقيين الذين تركوا ديارهم او غادرو البلاد ان ثمن العراقيين اصبحوا من النازحين. وأضاف ان النزوح الحالي هو الاضخم من نوعه الاطول مدى في الشرق الاوسط منذ انشاء دولة اسرائيل عام 1948.

واتخذ كثيرون وبينهم عناصر من غير الاكراد من كردستان ملانا وهو اقليم يتمتع بقدر كبير من الحكم الذاتي في منطقة الجبال الشمالية التي كانت مأوى لكثيرين من الهجمات التي عصفت بمناطق أخرى من العراق منذ الغزو الأمريكي عام 2003. لكن مع تزايد اعداد النازحين بدأت السلطات في اربيل العاصمة الكردية التي يقطنها نحو مليون نسمة تشعر بالضغط. وقال عماد معروف رئيس

برنامج الاغاثة من الكوارث في أربيل التابع للهلل الاحمر العراقي لرويترز «على مدى الاسبوعين الماضيين وفد أكثر من تسعة الاف شخص الى أربيل فقرارا من بغداد كنازحين ورفضوا قبول المعونات لانهم والمسيحيين».

وتقول الامم المتحدة ان قرابة 500 الف شخص فروا الى مناطق أخرى داخل العراق العام الماضي وحدت ذلك في الأغلب عقب تفجير مزار شيعي في سامراء في شباط (فبراير) وهو ما أدى الى تصاعد العنف. وبينما تدور غالبية العنف الذي تشهده البلاد بين السنة والشيعية هناك اخرون وجدوا أنفسهم في خضم الاحداث.

وفي تقرير عن حقوق الانسان صدر في 16 كانون الثاني (يناير) قالت الامم المتحدة ان نصف المسيحيين السريان الذين كانوا يعيشون في العراق قبل عام 2003 والبالغ عددهم 1.5 مليون شخص فروا من البلاد وان كثيرا من الباقين ينتقلون الى «مناطق آمنة» في شمال العراق.

وأغلق المعهد الكهنوتي الكلداني والكلية المسيحية الكلدانية في بغداد لشهور بسبب التهديدات والعنف ونقلوا الى أربيل الشهر الحالي وفقا لما ذكره المطران ريان القس في أربيل. وأصبح

السحويون والمسلمون هدفا للعنف. وقال لرويترز «التردي المستمر للوضع الأمني في بغداد وخطف ستة قساوسة على يد مسلمين أجبرنا على نقل تلك المعاهد المسيحية الى أربيل».

وتابع «الطلاب... لم يتمكنوا من حضور فصول الدراسة بسبب تردّي الأمن وهو ما جعلنا ننقل الى أربيل». وقال معروف ان مكتبه سجل أكثر من خمسة آلاف عائلة او حوالي 30 الف شخص فروا

الديمقراطيون عازمون على ارغام بوش على تبديل موقفه وهيلاري كلينتون «لا تثق اطلاقا» في قدرات المالكي



هيلاري كلينتون

مقابلة بثتها شبكة «سي ان ان» الاحد عن ربيتها حيال المالكي. وقسالت السناتور عن ولاية نيويورك الداعية الى تحديد سقف لعديد القوات الامريكية في العراق. انها «لا تثق اطلاقا» في قدرة المالكي على احصال السلام والأمن في العراق. وسالت «لماذا لا نقول لنظام المالكي اننا سنقطع التمويل عن قواته - بما

■ واشنطن - اف ب: اكد الاعضاء الديمقراطيون في الكونغرس امريكي الاحد غداة احد الايام الأكثر دموية للقوات امريكية في العراق، عزيمهم على استصدار قرار في الكونغرس يندد بخطة الرئيس جورج بوش لارسال تعزيزات تقوى عشرين الف جندي الى هذا البلد.

وبالرغم من ان مسودة القرار التي طرحت الاربعاء على الكونغرس غير ملزمة، الا انها تشكل ادانة شديدة للهجة لخطه بوش الجديدة في العراق سعيا لحمله على درس خيارات أخرى.

وقال السناتور كارل ليفن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ لشبكة «فوكس نيوز» الاحد «ستكون رسالة قوية جدا اذا اكدت غالبية من الحزبين في الكونغرس عدم موافقتها على زيادة الالتزام العسكري في العراق».

وقدم كارل ليفن النص مع زميله جوزف بيدن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ والسناتور الجمهوري تشاك هيغل على ان يناقشها الكونغرس في منتصف الاسبوع.

ويسيطر الديموقراطيون منذ مطلع كانون الثاني/يناير على الكونغرس. وهم ياملون في الحصول على تأييد عدد من الاعضاء الجمهوريين للقرار في وقت تشير استطلاعات الراي الى معارضة غالبية كبيرة من الامريكيين لزيادة عديد القوات في العراق.

وكان السيت احد الايام الاكثر دموية بالنسبة للقوات الامريكية في العراق منذ اندلاع النزاع وقد قتل خلاله 25 جنديا. ويلقي بوش اليوم الثلاثاء خطابه حول حال الاتحاد ومن

المتوقع ان يدافع فيه عن استراتيجية في العراق وان يعرض اولوياته للسنتين التبعيتين من ولايته الرئاسية. وقال ليفن للثلاثيون «فوكس نيوز» ان هذه السياسة كانت فاشلة منذ البداية. كان التخطيط لها عشرين الف جندي الى هذا البلد.

وبالرغم من ان مسودة القرار التي طرحت الاربعاء على الكونغرس غير ملزمة، الا انها تشكل ادانة شديدة للهجة لخطه بوش الجديدة في العراق سعيا لحمله على درس خيارات أخرى.

وقال السناتور كارل ليفن رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ لشبكة «فوكس نيوز» الاحد «ستكون رسالة قوية جدا اذا اكدت غالبية من الحزبين في الكونغرس عدم موافقتها على زيادة الالتزام العسكري في العراق».

وقدم كارل ليفن النص مع زميله جوزف بيدن رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ والسناتور الجمهوري تشاك هيغل على ان يناقشها الكونغرس في منتصف الاسبوع.

ويسيطر الديموقراطيون منذ مطلع كانون الثاني/يناير على الكونغرس. وهم ياملون في الحصول على تأييد عدد من الاعضاء الجمهوريين للقرار في وقت تشير استطلاعات الراي الى معارضة غالبية كبيرة من الامريكيين لزيادة عديد القوات في العراق.

وكان السيت احد الايام الاكثر دموية بالنسبة للقوات الامريكية في العراق منذ اندلاع النزاع وقد قتل خلاله 25 جنديا. ويلقي بوش اليوم الثلاثاء خطابه حول حال الاتحاد ومن

البشير يلتقي كي مون نهاية الشهر الجاري باديس ابايا

الخرطوم - «القدس العربي»:

أكد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حرصه على تنفيذ حزمة الدعم الثلاثي المتفق عليها وفق قرارات أنبوجا وتجاهات أديس ابايا. وعبر في اتصال هاتفي بالبرئيس السوداني عمر البشير امس عن عميق امتنانه لحسن الاستقبال الذي وجده مبعوثه الياسون ايان زيارته للبلاد مؤخرا. وقال انه سيلتقي البشير باديس ابايا على هامش مؤتمر القمة الافريقية الزعم عقد نهاية الشهر الجاري. من جانبها أكد البشير استعداد السودان للوفاء بالتزاماته تجاه خطة الامن العام للأمم المتحدة مؤكدا حرص الحكومة على الامتثال السليمة لقضية دارفور في أقرب وقت ممكن. على صعيد متصل اختتم خبراء الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي مساء امس اجتماعاتهم التي استمرت في يومين بقرعة الأمم المتحدة في الخرطوم وذلك لاستكمال الوثيقة المشتركة الخاصة بحزمة الدعم الثقيل المقدمة من الامم المتحدة لقوات الاتحاد الافريقي بدارفور. وقال السيد نور الدين المازني المتحدث الرسمي باسم بعثة الاتحاد الافريقي ان هذه تعتبر الحزمة الثانية، مبينا أن الخبراء سيوقعون نتائج اجتماعاتهم لقيادتهم قبل تقديمها للحكومة في شكلها النهائي. الجدير بالذكر ان هذا اليتيم من الخبراء كان قد عقد دورة من المشاورات في مطلع كانون الاول (ديسمبر) الماضي بقرع مفوضية الاتحاد الافريقي باديس ابايا.

السلطات السودانية تحتجز عدداً من موظفي الأمم المتحدة بتهمة الافعال الفاحشة والتعامل في الخمر

الخرطوم - «القدس العربي»:

لعدد من موظفي الأمم المتحدة اضافة الى آخرين من منظمات ووكالات ا تمت بصلة الى برامج الانعام واشارت الى أن الواقعة سيتم التعامل معها بالشكل القانوني والبحث دون ان تستبعد اتخاذ السلطات قراراً بابعاد بعض المتورطين من السودان سيما وان المنظمة الدولية تمنعهم حصانات من المنول أمام المحاكم السودانية.

اما في جنوب دارفور فقد لقت شرطة محلية نيالا القبض على مجموعة كبيرة من الأجانب ضابطو الى أوضاع مخلة بالاداب العامة كانت الشرطة قد دامت منزل لا يتبع لمنظمة ARCاجي الاستداد نيالا على أثر معلومات وردت للشرطة بموجبها تم ضبط 20 منهم. وقد اخضعت الشرطة جميع المتهمين للفحص الطبي الجنائي ليتم فتح بلاغات في مواجهتهم تحت مواد السكر والزجاج العام والأفعال الفاحشة.

ازادت خروقات منسوبي الامم المتحدة في السودان بشكل لافت للنظر وعقب قضية الغتصاب القاصرات بواسطة جنود الامم المتحدة في جنوب السودان ضبعت السلطات السودانية حالات افعال فاحضة وتناول للخمرور في كل من العاصمة السودانية الخرطوم ومدينة نيالا عاصمة جنوب دارفور وبالاسم القريب داهمت قوة الشرطة المركز القومي لمكافحة الانعام بضاحية الرياض في الخرطوم واحتجزت موظفين كبارا يتبعون للامم المتحدة الى جانب رصفائهم من الاجانب العاملين في وكالات وجهات دولية أخرى في أعقاب تسريب كميات كبيرة من الخمرور للبلاد بواسطة بعثة الأمم المتحدة.

وأكدت مصادر مطلعة احتجاز الشرطة

■ صنعاء - يو بي آي: ذكرت صحيفة يمنية امس الاثنين أن نحو 153 يمنيا على لقل تقدير لقوا حتفهم في الحرب الدائرة في العراق خلال العام الماضي، وأشارت الى ان جميعيات اسلامية وفرت الغطاء لنشاط تنظيم القاعدة في اليمن العام الماضي وأرسلت متوطنين الى العراق.

وأضافت ان تقارير أمنية حصلت عليها «تشير الى وجود صلة لعناصر بجمعية الحكمة في عدن وكاين وصنعاء قدموا مساعدات مادية ولوجيستية لقواعد من تنظيم القاعدة يمينيين وسعوديين في تجنيد مقاتلين وتزويدهم الى العراق».

وأشارت الى أن «الكثير من الشباب الذين ذهبوا الى العراق هم في الغالب دون سن العشرين، ويقعون تحت تأثير خطاب ديني تحريضي متطرف والكثير منهم قد تم تهريبهم اثر استجابتهم لفتاوى شيوخ وتنظيمات اسلامية متطرفة تطلب من الشباب التوجه الى الجهاد في العراق».

وحسب الصحيفة فان تحركات ونشاط عناصر تنظيم القاعدة عبر جمعية الحكمة جاءت باعتبارها من مؤسسات المجتمع المدني الخيرية وأن مسؤولاً بلكها الجمعية كان قد اعترف اثر اعتقاله بتورطه في تقديم

■ شرم الشيخ (مصر) - اف ب: اكدت مصر وبباكستان امس الاثنين على ضرورة رص صفوف الدول الاسلامية لمكافحة التطرف والعنف اللذين يشهدان تناميا في المنطقة، والتوصل الى سلام اسرائيلي- فلسطيني قابل للحياة.

وقال وزير الخارجية الباكستاني خورشيد قاصوري، اثر لقاء بين الرئيس الباكستاني برويز مشرف

والرئيس المصري حسني مبارك انه من الضروري التوصل الى تفاهم بين الدول الاسلامية، عربية وغير عربية. وأضاف ان الرئيسين «يشعران بان هناك حاجة لمبادرة جديدة حول فلسطيني وكذلك أخرى لجابهة قوى التطرف في مختلف انحاء العالم الاسلامي».

وأجرى الرئيس الباكستاني الاحد

فقط في الداخل ولكن ايضا في التعامل مع العالم الخارجي والقوى الغربية وغيرها». ولم يكشف ابو الغيط او قاصوري تفاصيل محادثات الزعيمين، والتي ان المفترض ان تتناول الوضع في العراق والاراضي الفلسطينية. ومن المقرر ان يزور مشرف لاحقا المملكة الاردنية وسورية والامارات العربية المتحدة.

مباحثات مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، قبل ان يصل الى منتجج شرم الشيخ على البحر الاحمر لعقد محادثات مع مبارك. من جهته، قال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان «الطوبى اليوم هو شحذ همم العالم الاسلامي من قبل مجموعة قادرة من الدول الاسلامية والعربية تستطيع ان توجه لتوافق داخلي فيما بينه، ليس